

اكتب ملاحظة عن الحياة محمود سامى البارودى و علق عن اشعاره
(Write a note on the life Mahmoud Sami el-Baroudi and comment upon his
poetries)

محمود سامى البارودى
(١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)

هو محمود سامى البارودى شاعر، كبير، مصري و قائد عظيم في أيام وثمانى و من اركان النهضة الحديثة و رائد مدرسة "الاحياء و البعث" و لقب بـ "رب السيف والقلم" (Master of the sword and pen).

ولد سامى البارودى في القاهرة سنة ١٨٣٩م و نشأ في العشيرة الشريفة و كأن والده ضابطا في الجيش المصرية لكن مات والده وهو في السابعة من عمره فكفلة بعض اهله و قاموا خير قيام علي تربيته حتى شب و التحق بالمدارس الحربية تخرج ضابطا و كان مولعا بالادب و نظم الشعر. ثم انتقل الي الاستانة و تعلم التركية و الفارسية و قرض الشعر فيهما، و لما تولى الخديو اسماعيل الخلافة في مصر عين قائدا، حتى حصل برتبة باشجاوجيش (Quarter Master Sargent).

و في سنة ١٨٨٣م قام ثورة العربية في مصر ضدّ الخديو توفيق باشا، اشترك البارودى في الثورة فنُفى الى جزيرة شرنديب (Srilanka) و بقى فيها سبعة عشر عاما و عاد الي مصر سنة ١٨٩٩م و بعد عودته، ترك العمل السياسي، وفتح بيته للأدباء والشعراء، يستمع إليهم، ويسمعون منه، وكان على رأسهم شوقي وحافظ ومطران، واسماعيل صبري، وقد تأثروا به ونسجوا على منواله، فخطوا بالشعر خطوات واسعة، وأطلق عليهم "مدرسة النهضة" أو "مدرسة الإحياء". و فارق الدين في سنة ١٩٠٤م و دفن مقبرة الأمام الشافعي.

كان البارودى مؤدبا بالادب و الشعر يعرف برائد الشعر العربي لأنه بلغ منزلة الفحول من الشعراء العباسيين الى الحديث و قد أجاد و ابدع في الفخر و الحماسة و الوصف و المدح لان طبيعته العسكرية ميّله الى الجنديّة و اشتراكه في الحروب، كل ذلك حمله علي نظم الشعر الفخري و الحماسي.

و من أشهر اثاره

ديوان: للبارودى ديوان شعره جزئن

مختارات البارودي: مجموعة شعرية جمع فيها مقتطفات لثلاثين شاعرا من الشعر
العباسي.

قيد الأوابد: مختارات من النثر

بتقديم

الشيخ معين الدين
رئيس قسم اللغة العربية
كلية غور، ماله